

المقاطعة العربية

ندوة

ادارها : هاني الهندي

اشترك فيها : برهان الدجاني

د. يوسف صايغ

د. منذر عنتاوي

يوسف حمدان

فلسطين . وتبلورت المقاطعة بعد الحرب العالمية الثانية وبعد قيام اسرائيل فاصبح لها اجهزتها الخاصة في الدول العربية كافة تعمل جميعها ، بالتنسيق مع مكتب مركزي تابع لجامعة الدول العربية ، في احكام الحصار على اسرائيل ومنع التعامل معها .

وبعد حرب تشرين شدد الاسرائيليون على الغاء المقاطعة كشرط من شروط التسوية التي يريدونها ، وقد طرح رابين هذا الشرط في بيانه الوزاري الذي تقدم به لنيل ثقة الكنيست بحكومته في حزيران الماضي ، كما راحت أجهزة العدو الصهيوني تركز اهتمامها على المقاطعة العربية وتضغط بالتعاون مع امريكا لوضع حد ونهاية لاطول مقاطعة عرفها هذا العصر .

وبعد ... أرجو ان تسمحوا لي ان اقترح — تيسيرا للمناقشة وتسهيلا لسيرها — تقسيم هذا الموضوع الى الاجزاء التالية : ١ — المقاطعة العربية والقانون الدولي ٢ . المقاطعة العربية — منذ ان بدأت بعد قيام اسرائيل — كيف تسير وتتطور ؟ هل تتجه نحو مزيد من التشدد والاحكام أم ان ثغراتها تتسع وتكبر ؟ مشاكلها ؟ ٣ — تأثير المقاطعة على العدو : اقتصاديا وسياسيا . ٤ — مدى تأثير القوى الداعمة لاسرائيل (الدول الغربية وامريكا خاصة) بالمقاطعة العربية .

هاني الهندي : يسر مركز الابحاث ومجلة « شؤون فلسطينية » ان يرحبا بكم في هذه الندوة التي نعقدتها لدراسة المقاطعة العربية باعتبارها سلاحا هاما من الاسلحة التي واجه بها العرب الغزو الصهيوني لفلسطين منذ عشرات السنين ، والتي لا تزال تلعب حتى اليوم دورا أساسيا في صراعنا الحياتي مع الحركة الصهيونية ومؤيديها . وأملنا كبير في ان تكون هذه الندوة مشاركة ايجابية مثمرة في تعزيز النضال العربي وتصلبيه في هذه المرحلة التي تشهد فيها ضغوط القوى الاستعمارية والصهيونية على امتنا لفرض تسوية ظالمة عليها تستهدف فيما تستهدفه انتزاع الاعتراف باسرائيل ووجودها على أرضنا .

كانت المقاطعة في البداية فكرة ودعوة طرحتها العناصر الوطنية والصحافة العربية في اوائل هذا القرن لمقاومة موجات الهجرة ومشاريع الصهيونية في « احتلال الارض » و« غزو العمل » ، ثم ما لبثت ان تطورت ونمت في السنوات التي تلت الحرب العالمية الاولى فأصبحت ايام الانتداب البريطاني نيارا شعبيا ناميا ومادة شبه دائمة في قرارات المؤتمرات الوطنية والاجتماعات الشعبية التي كانت تعقد في فلسطين وخارجها ، تطالب بها القوى الوطنية وترفعها شعارا من شعارات النضال ضد المؤامرة الصهيونية — البريطانية . لتهدويد